

تدوينة تكشف مأساة الصحفي "محمد البطاوي".. تعرف عليها



الأربعاء 30 نوفمبر 2016 03:11 م

روت الصحفية فاطمة البطاوي، شقيقة الصحفي المعتقل محمد البطاوي الصحفي بأخبار اليوم، حقائق مفعجة خلال الزيارة الأخيرة قامت بها مع والدها وزوجته، مؤكدة أنها مؤلمة لافته للانتباه

وقالت البطاوي، فى تدوينة لها عبر صفحتها بـفيس بوك، اليوم الأربعاء، آخر مرة شفناه فيها كان من أكثر من أسبوعين، بتصريح من النيابة شمل اسمي واسم بابا ورفيدة مراته، والحقيقة كذا حد طلب مني يعرف مني تفاصيل اليوم ويطمئن ع محمد، وأنا كنت بكتفي بالقول آه تمام مؤكدة الزيارة كانت أكثر زيارة مؤلمة، كان كل تفاصيلها غريبة، روحنا من الصبح وخدنا طابور الذنب في الوقوف ع الباب الخارجي وبعد كده والدي خد الطابور المتين ع رجله لتسجيل الأسماء وإرفاق التصريح، ودخلنا صالة الزيارة في انتظار محمد بشوق، إدارة السجن طلبت منا نخرج بره صالة الزيارة لصالة خارجية نستني فيها محمد علشان هنقعد لوحدها معا، الحمد لله كان معنا كرسي قعدت عليه بابا وأنا ورفيدة وسندس قعدنا ع الأرض في انتظاره

وأضافت: بدأ طابور المعتقلين يجي ويدخل فوقفنا نبص عليهم علشان نشوف محمد، لقيناه جاي من بعيد بسرعة واندفاع تجاه صالة الزيارة المعهودة ووقفنا نشاور له؛ لكن محمد من كتر ما عيونه كانت متركزة ع الصالة مشفناش وعدانا باندفاع لدرجة إنني جريت وراه ورفيدة جابته من هدومه من ورا لحظة انتباه محمد لينا التفت وأخذنا بالحضن كلنا كده مع بعضنا أنا وبابا ورفيدة وسندس وفصل كده بتاع دقائق وعيونه كلها اتملت دموع لأنه بقاله فترة مكنش شافنا، وفصل بيوس إيد بابا ويدمع وبابا عيونه كلها وصوته بقا فيه البكاء وبقي بيوس راسه

وتابعت مأساة معتقل الصحافة، محمد قعد معنا ع الأرض وكان خاسس جدا جدا ودقنه طوييلة وشعره طويل وشكله غريب أوي كأنه خارج من كهف وبان عليه تعب نفسيته جدا: (كان بيحاول يبتسم وكل شوية يضم سندس بشكل جامد عرفنا منه إنه فترة الحبس الانفرادي عاش ع المياه وكام تمررة والفترة دي كان 6 أيام، وكمان بعد ما خرج تم نقله لعنبر ثاني وحاجته لحد ما كنا عنده ماراحتش معاها علشان كده كان مبهدل ودقنه وشعره كان كده

وأشارت: فجأة سندس فلتت من إيد مامتها وجريت وراه في الطريقة ونادت بابا بابا حبيبي، محمد رجع جري في اتجاه سندس، ضمها وفضلت متشعبطة فيه لدرجة كل اللي حولينا من الضباط والمخبرين عيطوا ع دموع البنت اللي عمرها 3 سنين، وبتقول له هدخل معاك بابا مش هسيبك ثاني أبدا

وأضافت: مشي محمد وهنزوره خلال أيام بعد رفع الحظر عن زيارته اللي حتى اللحظة ما لحقناش محمد عن سببه، زيارة هنحمل فيها خبر وفاة عمي، يا عالم هتكون إزاي ع قلبه ووقعها عليه إيه، غير إنها هتكون مزيد من الوجع والدموع والعياط